

بلاد ي

تاركنا في أحضانك القلب والروح
أهلكني الشوق إلى تلك السفوح
فكيف أحيأ بعيدا عنه مطروح
لروحك الخضراء إلى السفوح
يا نشيدا في أعماق نفسي ينوح
سنعود فإننا أبطال الفتوح
عاليا علو النجوم طموح
فاحت بالأمس على الأرض سوف تفوح
عليك ولا جواب ولا مجيب
مع خيوط الشمس عند المغيب
كألحان السنونو والعندليب
لكن بالروح بالقلب قريب
إنني في واد مظلم رهيب
معطر بفوح البخور والطيب
خلص الوري وهو على الصليب
عين يسوع فاديننا الحبيب
بلد الجمال بلد الأديب

نائيا عنك بين الرمال مطروح
قد فتت كبدي قسو الزمان
قد ضمئت نفسي لثراك الحبيب
لو وضعت في الخلد لهفت نفسي
بلاد ي با بسمة في قم الوجود
فلسطين رغم قسو الزمان
إنني أعلنت الجهاد وإنني المجد
يا بلاد ي يا زهرة مثلما
كم انهلت بسيزل المكاتب
كم بعثت بأشواقني إليك
حكم بعثت بأحلامي وآمالي
بعيد أنت عنني بالمقاييس
نور بسنا أفاظك حياتي
سلام مع النسيم الفصح لك
اليوم حطم قيد الجحيم من
وعين الله ترعاك وتكأوك
وسلام للبنان وأنت فيه